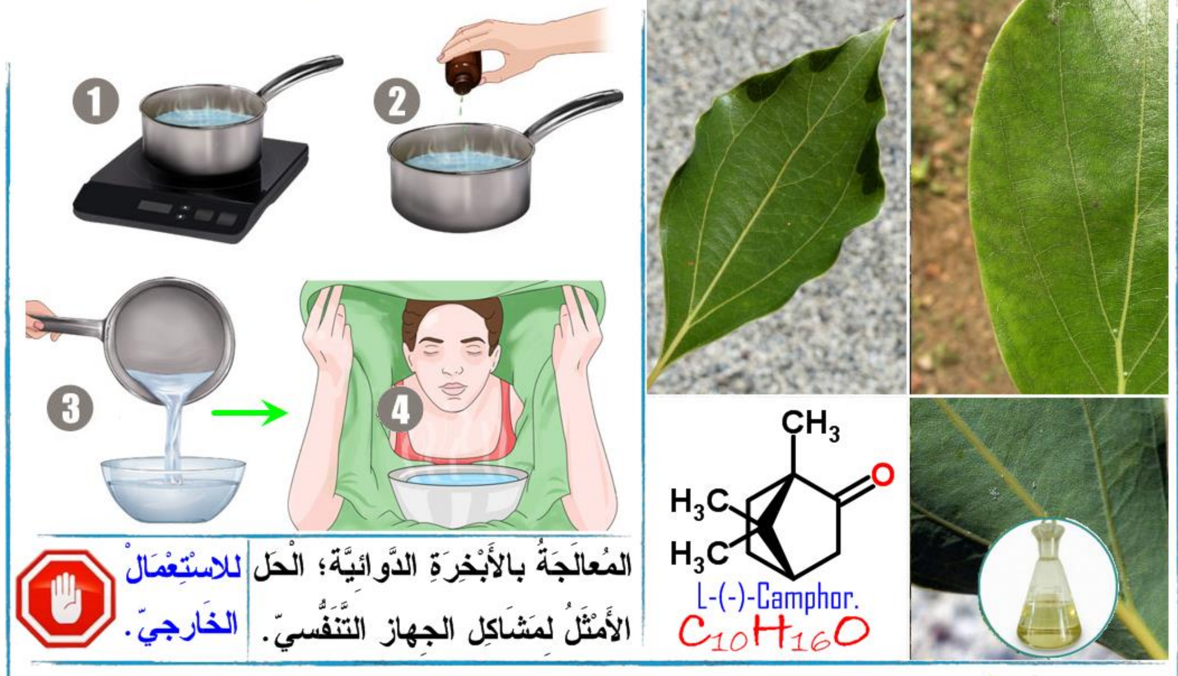
نَظرةٌ_وَجِيزَةٌ_فِي_فَوَائِد_أَورَاق_شَجَرة_الْكَافُور.



الإسمُ العِلْمِيّ : Cinnamomum Camphora L. J.Presl

الاسْمُ العَربيّ: شَجَرَةُ الْكَافُور؛ اَلْكَافُورْ؛ الْقِرْفَة الْكَافُوريَّة.

الجُزْء المُستخْدَمُ طِبِّيًا: الأَوْرَاقُ المُجَفَّفَة وَ الزَيْتُ الْمُسْتَخْلَصُ مِنْهَا.

الكيمْياءُ النَّباتِيَّة: الْكَثِير منَ النَّشَاط الْحَيَوِيّ لِوَرَق الْكَافُور نَاتِجٌ عَنْ مُركَّب Camphor $C_{10}H_{16}O$ الَّذي ثَبُتَ تَأْثِيرُهُ ضِدَّ **التَّشَنُّج** و**الآلام** المَوْضِعِيَّة.

الطِّبُّ الهِنْدِيّ: الرَّبو؛ الزُّكَام ؛ الرُّومَاتِزْمُ الْعَضَلِيّ؛ السُّعَال الْمُزْمِن؛ فَشَلُ القَلْب؛ الاحْتِقَان الأَنْفِيّ؛ الحِكَّةُ؛ الرُكود؛ الصُّداعُ النِّصْفِيّ.

الاسْتِطْبَابَات المُثْبَتة عِلْمِيًا: الشَّدّ العَضَلِيّ؛ **اِلْتِهَابُ** المَفَاصِلِ ؛ اِخْتِلال النَّظْم القَلْبِيّ؛ الْتِهابُ القَصَباتِ؛ السُّعال الجاف وَ الرَطْب؛ تَرَهُّل اللِّثَة.

الاسْتِعْمَال: المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَة؛ التَّدْلِيكُ بِالأَنامِل؛ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ يَومِيًا.

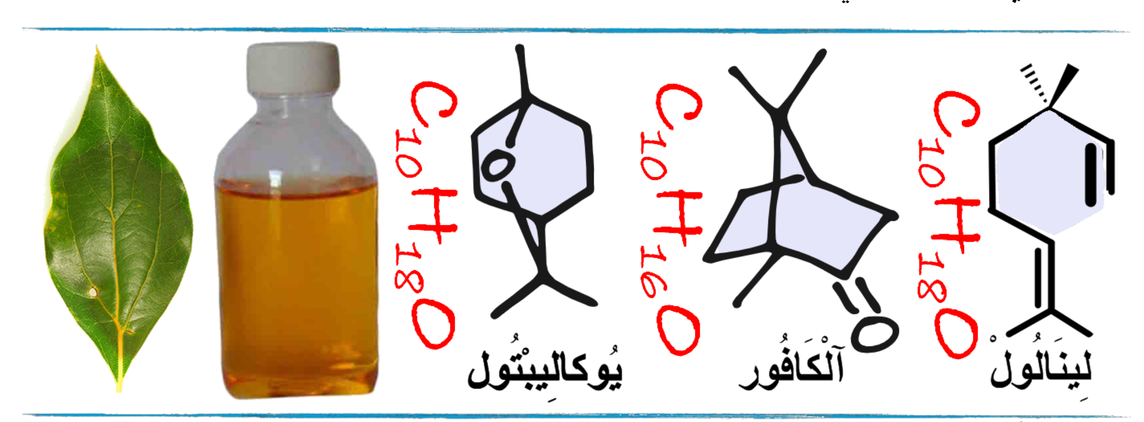
نصرُ الدِّين عميَار؛ صفْحَة عِلْمُ النَّباتِ الطِّبِّيّ @Medical Botany

- **الكَافُورُ :** شجرٌ من الفصيلة الغاريَّة تستخرج منه مادَّة شفَّافة بلُّورية الشكل يميل لونها إلى البياض ، رائحتها عطرية وطعمها مرٌّ ، وهي المعروفة بالكافور، و تُستخدم في الطبّ ضدَّ التشنّج والآلام الموضعيّة.
- **الترّكِيب الكيميائيّ**: تَشتملُ الكيميائيَّة الْفَعَّالة لِزَيْت نَبَات الْكَافُور:

أ. مُركَّب الْكَافُور40.54 % : مُخَدِّرٌ و مُسَكِّنٌ للألَم. وقد يرجع التَّأثيرُ المسكِّن لِلْكَافُور إلى الارتِباط بمستقبلات المواد الأفيونيَّة، حيث يُؤَدِّي إلى انخفاض الإحساس بالألم. كما يُبدي مُركَّب الْكَافُوربعضَ الفعَّالية المضادَّة للسُّعال والخافِضة للحرارة، وهو يَعمَل على الجهاز العصبي المركزي لتخفيف الألم.

ب. مُركَّب لِينَالُولْ 22.92 % : يَعمَلُ لِينَالُولْ على حِمايَة الجِلد؛ وهو مُزيل للرَّوائِح deodorizing لذلك التبخير بورق الكافور يجعل الجِسْم زَكِيّ الرَّائِحَة. أيْضًا هو مُركَّب مُضادٌّ للجَراثيم ولذلك، يُضافُ إلى موادَّ مختلفَة.

ت. مُركَّب يوكالِيبْتول 11.26 %: مُعَقِّمٌ وَمُنَكِّهٌ يعمل على تنبيه المفرزات التنفسية وتسهيل خروج البلغم ، مما يؤدي إلى تحسُّن في التنفس.



الْمُركَّبَات الكيميائيَّة الْفَعَّالة لِزَيْت نَبَات الْكَافُور C.camphora L

- **آليَّة عَمَل نَبَات الْكَافُورُ:**

أ. لا تَزالُ آليَّة عَمَل الكَافُورُ غيرَ مفهومة جيِّداً؛ عندما يستنشق بخار الكافُور قد يُؤَثِّر في مُستَقبِلات خاصَّة في الرِّئتين تُسمَّى المستقبلات بيتا2. وعندما ينبِّه الكافُور هذه المستقبلاتِ، يسبِّب ارتخاءً في العَضَلات الملساء للقَصبات الهوائيَّة، وهذا ما يَسمَح بتَوسُّع هذه القَصَبات، ممَّا يُتيح تدفُّقَ الهواء داخِل وخارِج الرِّئَتين بشكلٍ أكثر سُهولَة. كما يَتَحَسَّن تَوزُّعَ الأكسجين، الأمر الذي يَجعَل التنفُّسَ أسهلَ. كما يجعل أَعراضَ العدوى أقلَّ شدَّةً، ويُسهِّل على جهاز المناعة في الجسم قتلَ الفيروس.

ب. كما أنَّ تطبيق زَيْت الْكَافُور المُخَفَّف على الجلد يعتبرُ مضادّ للفطريَّات الجِلْدِيَّة ، وفعَّال تجاه الخمائر، يعمل عن طَريق منع نموِّ الفُطريَّات. وهو يَختَرِق الجلدَ بسرعةٍ، ويظهر في طبقاتِ الجلد المختلفة بتَراكيزَ ثابتة. وكذلك الحدّ من إنتاج الزيوت في الجلد، ممَّا يُساعِد على إبقاء المسام مفتوحةً و مُنشِّطٌ

للدَّورة الدَّمويَّة حَيثُ يسمح للأوعية الدموية المُحيطيَّة في الاتِّساع، ممَّا يعني مساحةً أكبر ومقاومةً أقلَّ في هذه الأوعية. وهذه هي الآليَّةُ الرئيسيَّة التي يجري بها خفضُ الضغط في الأوعية الدَّموية.

- **طِبُّ الأَدْوِيَةِ القَدِيمَة:** اِسْتُعْمِلَ وَرَق نَبَات الْكَافُور منذُ القِدَم في عِلاج و السَّيْطَرَة على الْعَدِيد من الأَمْرَاض أَهَمُّهَا أَمْرَاض الجِهاز التَّنَفُّسيّ مثل:

أ. **السُّعال:** قد يكون السُّعال ناشِفًا أو رَّطْبًا ؛ (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

ب. **السُّعال المُزْمِن :** الَّذي يستمر ثمانية أسابيع وما فوق؛ (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

ت. **الرَّبْو :** داءٌ نَوْبيّ تضيق فيه شُعَيباتُ الرئة فَيَعسُرُ التنفس؛ (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

ث. **الزُّكَامُ :** التهابٌ حادٌّ بغشاءِ الأنْفِ المخاطيِّ يتميَّز غالبًا بالعُطاس والتَّدْميع ، وإفرازَاتٍ مُخَاطيةٍ مائيةٍ غزيرةٍ من الأَنف؛ (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

ج. **الإنْفِلْوَنْزا :** حمى مُعْدِية يسببها فيروس ، تتميز بالتهاب رشحي في الجِهاز التَّنَفُّسيّ أو الهَضْمِيّ أو العَصَبِيّ ، يصحبها صداع وأرق؛ (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

ح. **الاحْتِقَان الأنْفِيّ:** هو انسداد الممرات الأنفية مما يؤدي إلى تدفق غير كافي للهواء خلال الانف؛ (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

خ. **فشلُ القلب Heart Failure** :هُو حالة يُسبِّبها فشلُ هذا العضو في ضخّ ما يكفي من الدَّم إلى أنحاء الجسم ضمن الضغط المُناسِب. لا يعني فشلُ القلب أنَّ القلبَ على وشك التوقُّف عن العمل، بل يحتاج إلى بعض الدَّعم للقيام بعمله، ويأتي هذا الدَّعمُ على شكل أدويةٍ عادةً؛ (المُعالَجَةُ بِالتَدْلِيك).

د. **الحِكَّةُ :** إحساسٌ بتهيُّج جلديّ تنشأ عنه حاجة إلى الهَرْش؛ (المُعالَجَةُ بِالتَدْلِيك).

ذ. **الرُّوماتزم العَضَلِيّ:** هو مرض التهاب المفاصل وما يميزه هو الظهور التدريجي، أو المفاجئ لآلام في محيط الكتفين، العنق ومنطقة الفخذين والأرداف.(الزَيْت؛ دَلْكُهَا وَفَرْكُهَا بِاليَدِ لِتَلْيِينِ العَضَلاَتِ).

ر. **الرُكُود:** حالة مرضيَّة من توقّف التدفُّق الطبيعيّ لموادّ الجسم ، مثل الدم خلال وريد؛ (المُعالَجَةُ بِالتَدْلِيك).

ز. **الصُّدَاعُ النِصفيّ:** ألم حادّ متكرِّر يصيب عادة قسمًا واحدًا من الرأس ، ويرافقه عادة غثيان واضطرابات بصريّة؛ (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

س. **أَمْراضُ دَوَاعِمِ السِّنّ:** هي حالةٌ تُؤدِّي إلى المزيدِ من التأثير في النسج التي تدعم الأسنان وتُثبِّتها في أمكنتها؛ وإذا لم تُعالَج، قد يتعرَّض عظمُ الفكّ إلى الضرر، وتظهر فراغات صغيرة بين اللثة والأسنان، وتتخلخَل الأسنان، وقد تسقط في نِهاية المطاف، ومن ثم فقدان الابتسامة الجميلة التي يرجوها الجميع؛ (المُعالَجَةُ بِالمَضْمَضَةُ الفَمَوِيَّة).

ش. **الدُّودة الشَّريطيَّة** : حيوان طفيليّ من فصيلة الشَّريطيّات ،تتطفّل على الأمعاء ، فتمتصُّ غذاءَه المهضوم مسبّبة له سوء تغذية شديد؛ (المُعالَجَةُ بِالنقيع المَغْلي).

- **دَاعِيَةُ الاسْتِعْمال المُثَبِّتَة عِلْمِيًّا للْكَافُور:**

أ. **السُّعالُ الجافّ dry cough** :هو سُعالٌ خَشِن غير منتِج للبلغم أو المخاط الكثيف ؛ (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

ب. **السُّعالُ الرَّطْب (العميق) chesty cough**: فيدلُّ على سُعال منتِج للبلغم يهدف إلى تنظيف المسالك الهوائيَّة؛ (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

ت. **التهابُ القصبات**: هو عدوى في المسالك الهوائيَّة الرئيسيَّة للرئتين، تؤدِّي إلى تَهيُّجها والتهابها. يترافق مع خروج بلغمٍ مخاطي أصفر رمادي والأزيز التنفُّسي؛ يعمل الْكَافُور عن طريق إرخاء وفتح الممرَّات الهوائيَّة إلى الرئتين، وذلك لتسهيل عمليَّة التنفُّس. (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

ث. **إِخْتِلال النَّظْم القَلْبِيّ:** إذا شعرت بخفقان في القلب خلال ممارستك التمارين البدنية، أو عندما تكون مرهقًا أو عند تناولك منتجات تحتوي على الكافيين أو النيكوتين، فاعلم أن هذه الأعراض يمكن أن تشير إلى اضطراب النظم القلبي، لذا عليك مراجعة الطبيب لمعرفة السبب؛ يَعمَلُ الْكَافُور على إبطاء القلب وخفض ضغط الدَّم، الأمر الذي يساعد على الضخِّ بمزيدٍ من الكفاءة وتقليل عبء العمل على القلب. (المُعالَجَةُ بِالأَبْخِرَةِ وَ التَدْلِيك).

ج. **الشَّدّ العَضَلِيّ:** انقباض لا إرادي للعضلات يحدث بشكل مفاجئ وعادة ما ترافقه آلام شديدة أَو عدم القدرة على تحريك العضلة المصابة بشكلٍ مريح. لا يُعرَف بَعدُ كيف يعمل نبات الْكَافُور ، ولكن يُعتقَد بأنَّه يتدخَّل في الإشارات العصبيَّة التي تستقبلها العضلاتُ لجعل هذه العضلات أقلَّ استجابةً لهذه الإشارات. ونَتيجةً لذلك، تسترخي العضلاتُ ويَقِلُّ الشدُّ العضلي. (المُعالَجَةُ بالتَدْلِيك).

ح. **التَيْفُود**: حُمَّى طفحيَّة معديّة تتميَّز بالتهاب نَزْلي وتقرُّحيّ بالغشاء المخاطي في الأمعاء الدَّقيقة وتورم بالعقد اللّمفيّة والطِّحال؛ (المُعالَجَةُ بِالنقيع المَغْلي).

- **طريقة الاسْتِعْمالِ:**
- **الاسْتِعْمالِ الدَاخِليّ للْكَافُور:**

أ. يُسْتَعْمَلُ النَقيعُ المَغْلِيّ لِوَرَق الْكَافُور بجُرعة صغيرة بنسبة 50 إلى 500 مِيلّيغْرام (أيّ أقلَّ من واحِد غِرَام) ؛ كمشروب بمعدل كوب ماء 200 مِلّيلِيتر ثلاث مَرَّاتٍ يَومِيّاَ.

ب. يُسْتَعْمَلُ النَقيعُ المَغْلِيّ للأوراق مَضْمَضَـةُ فَمَوِيَّة أَرْبَعَ مَرَّاتٍ يَومِيًّا لعلاج تَرَهُّل أَو اِنْتِفاخُ اللَّحْم اللِّثَة و **أَمْراضُ دَوَاعِمِ السِنّ** أَو لِتَطْهيرِهِ ؛ يُرَاعِي عَدَم البَلْع.

- **دَوَاعِي الاسْتِعْمَالِ الخَارجية و المَوْضِعِيَّة:**

أ. خُذ حمامًا ساخنًا أو إملأ وعاءًا بماءٍ ساخِنٍ جِدًا، قُمّ بإضافة بضع قطرات من زَيْت الْكَافُور، ضع وجهكَ أمام الوعاء وغطِ رأسكَ بمنشفة نظيفة لحجز البخار و تركزه حول وجهكَ. إستمرعلى هذا الوضع قدر مايمكنك وتنفس بعمق أثناء ذلك.

ت. يُسْتَعْمَلُ زَيْت الكافور مخلوطًا مع زيْت الزَّيتون في التدليك الموضعي (دَلْكُهَا وَفَرْكُهَا بِاليَدِ لِتَلْيِينِ العَضَلاَتِ) يومياً قبل النوم لإزالة آلام الروماتزم والعضلات وبرد العضلات.

ث. تُدلك منطقة الصدر الْكَافُور قبل الذهاب للنوم، لأنه يحسِّن عملية التنفس لكنه لا يفيد فى إزالة البلغم.

- **التَّأثيراتُ الجانبيَّة والتَّحذيرات:**

أ. غيرُ آمن عندما يوضع على الجروح حيث إنه يمتص عن طريق الجلد ويمكن أن يؤدي إلى التسمم.

ب. غيرُ آمن عندما يستخدم داخلياً على غير الجرعات الموصى بها.

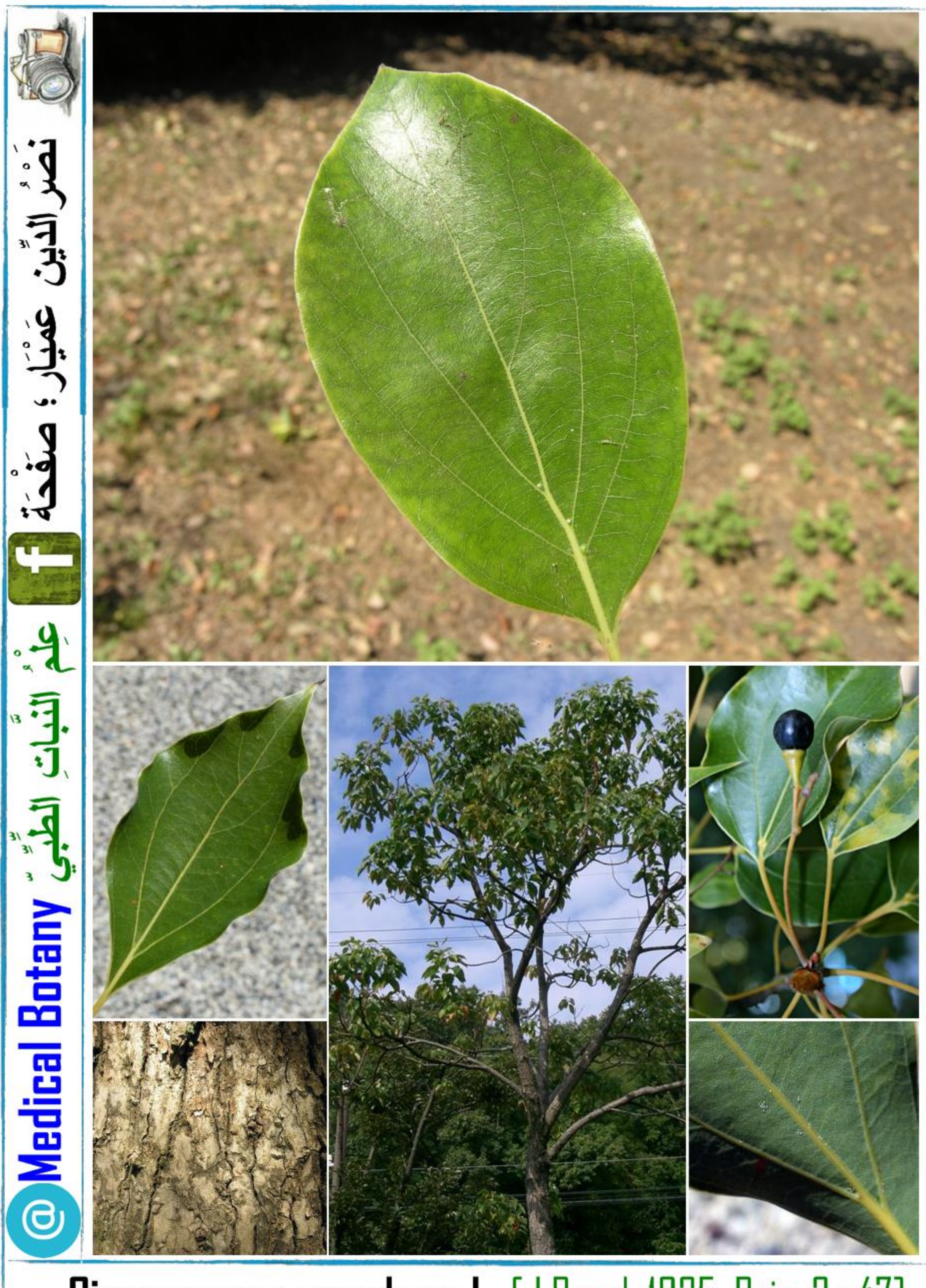
ت. غيرُ آمن للأطفال (12+) و السذَيدات الحوامل والمرضعات.

ث. يُفضَّلُ تَنَاوُلُ كمِّية كبيرة من السَّوائل التي لا تحتوي على مادَّة الكافيين.

- **عِلْمُ السُّمُوم.**

أ. يؤدي تناول أكثر من 5 غرام من الكافور إلى حدوث الخدر؛ إنَّ الْجُرعة السامة الخطيرة من نبات الْكَافُور للأطفال هي أَقلُّ من غِرَام واحد، أما الْجُرعة السامة الخطيرة للْكِبَار فهي 20 غِرام ، لكن قد يحدث التسمم بِمُجرد تناول 3 غِرَامات فقط. علاَمَات التَّسَمُّم بالكافور : الخدر (تعطيل الإحساس في أحد أعضاء الجسم) و َ الهَذَيَانُ (اضطرابٌ عقليٌّ مؤقَّتٌ يتميز باختلاط أَحوال الوعي) التقلصات العضلية و الاضطرابات التنفسية

ب. . يجب ألا يزيد تركيز الكافور في المستحضرات المعدة للاستخدام الخارجي عن 25% للكبار و5% للأطفال .



Cinnamomum camphora L. [J.Presl ;1825, Prir. 2 : 47]

- **صَفْحَة:** عِلْمُ النَّباتِ الطِّبِّيّ .
- **المُؤَلِّفُ:** نصرُ الدِّين عميار.
- **الإِخْتِصَاص:** الباثُولُوجْيا النَّباتِيَّة والتِكْنُولُوجيَا الحَيَوِيَّة.
- **الوَظِيفَة:** زِرَاعَة النَّباتاتُ الطِبِّيَّة.

الْمرَاجِع:

[http://www.bioline.org.br/pdf?ja09027]
[http://www.mdpi.com/1420-3049/18/5/5434/pdf]
[http://downloads.hindawi.com/journals/jchem/2014/963729.pdf]
[http://www.phcogfirst.com/sites/default/files/PJ_4_28_1.pdf]
[http://www.fleppc.org/ID_book/cinnamomum%20camphora.pdf]
[https://www2.sci.u-szeged.hu/ABS/2009/Acta%20HPc/5377.pdf]
[http://www.scielo.br/pdf/rbpm/v17n4s1/1516-0572-rbpm-17-4-s1-0769.pdf]